

بَابُ **:

المُحْكِي: جملة، ولا تُحكى إلا بعد القول أو ما في معناه، ولا تُجرُّ إلا ضرورة، وتُحكى المعربة على اللفظ وعلى المعنى، والملاحونة على المعنى ويبيِّن اللحن، والمفردُ النَّائبُ عن الجملة كهي، نحو «نعم وبلى»، «فنعلم» عِدَّةٌ في جواب استفهامٍ وأمرٍ، وتصديقٌ في خبر، و«بلى» جوابٌ نفى، ومعناها إيجابه، قُرِنَ بأداة استفهامٍ أو لا، وقد يُجاب بنعم نفى قُرِنَ بها والمراد إيجابه إن أمن اللبس، والقول إن وليه [٣٩ ظ] جملة اسمية جاز أن تجرَّه عملاً ومعنى «كالظن» سَلِيمٌ^(١) مطلقاً وغيرهم بشرط مضارعة الخاطب مستفهم غير مفصول بينهما إلا بظرفٍ أو مجرورٍ أو أحد معموليه. والمفردُ المصدرُ أو الصفةُ له [أو غيرها]^(٢) إن كان اسماً للجملة لم تحك، أو غير اسم لها فتحكيه، ويُحكى المفردُ الجملةُ في الأصل، والمشبَّه بها كحرفٍ عطفٍ ومعطوفٍ يُحكى على حسب ما نُقِلَ منه، أو كحرفٍ جرٍّ ومجرورٍ والحرفُ على حرفٍ أو حرفين ثانيهما معتلٌّ فالحكاية، أو صحيحٌ أو على أزيد فالحكاية والإعرابُ متضايفين أو كمتضايفين، أو كتابعٍ أو كمطوَّلٍ حُكي على حالة قبل التسمية، أو كمركبٍ من اسمين فتقدَّم فيما لا ينصرف، أو من حرفين أو من حرفٍ واسمٍ أو من حرفٍ وفعلٍ أو من فعلٍ واسمٍ أو من اسمٍ وصوتٍ فيُحكى اللفظ، وغير ذلك لا يُحكى إلا شاذاً، أو في استثباتٍ بـ «من» عن علم في لغة الحجاز فيُحكى بإعرابه

(**) في المقرب: باب الحكاية ١ / ٢٩٣

(١) فاعل تجريه المتقدم.

(٢) زيادة في نسخة باريس.